

الضرائب في سويسرا

تختلف قيمة الضرائب المستحقة من كانتون إلى آخر ومن بلدية إلى أخرى. وتشمل أعلى الضرائب المفروضة على الأفراد: ضريبة الدخل (الأجور والإيرادات الأخرى)، وضريبة الممتلكات، وضريبة القيمة المضافة (MWST).

النظام الضريبي

تفرض السلطات السويسرية الضرائب لتمويل الخدمات العامة التي تُقدمها الدولة. في سويسرا، تتعدد الجهات المختصة بذلك: الحكومة الاتحادية، والكانتونات، والبلديات، وكذلك الكنائس الوطنية. تتولى هذه الجهات تحصيل الأموال بطريقتين مختلفتين:

- من خلال الضرائب المباشرة التي يدفعها الأفراد. تُحتسب هذه الضرائب على أساس الدخل والثروة لكل فرد.
- من خلال الضرائب غير المباشرة مثل ضريبة القيمة المضافة (MWST)، وضريبة التبغ، والضريبة على عائدات النفط. يتم دفع هذه الضريبة (أو الرسوم) عند شراء هذه البضائع. وهي مشمولة ضمن سعر السلعة.

تُحدّد الكانتونات والبلديات التعريفات الخاصة بها للضرائب المباشرة. لهذا السبب، توجد اختلافات من بلدية إلى أخرى. يُعامل الأزواج ككيان ضريبي واحد، حيث يُطلب منهما تقديم إقرار ضريبي موحد.

ضريبة المنبع

يوجد أشخاص لا يستلمون إقراراً ضريبياً في سويسرا، حيث يتم خصم الضرائب المستحقة عليهم مباشرة من الراتب. وهذا ما يُسمى ضريبة المنبع. يتم تطبيق نظام ضريبة المنبع بشكل أساسي على:

- الأجانب الذين يعيشون في سويسرا وليس لديهم بطاقة هوية C.

تنبيه: الشخص الذي ليس لديه بطاقة هوية C، ولكنه متزوج من شخص سويسري الجنسية أو حامل لبطاقة هوية C، لا يخضع لضريبة المنبع.

- الأشخاص الأجانب الذين يعملون في سويسرا ولكنهم يقيمون في الخارج (مثل العاملين عبر الحدود).

ما كيفية التعامل الضريبي معهم؟

يتم خصم ضريبة المنبع من الراتب كل شهر مباشرة. تتولى جهة العمل تنفيذ هذا الإجراء: حيث تُسجّل الموظف لدى مصلحة الضرائب وتدفع الضريبة نيابة عنه. تتحدّد قيمة الضريبة وفقاً لعدة معايير:

- الدخل،
- الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، وما شابهها)،
- عدد الأطفال.

في حال تغيّر الوضع (مثل الزواج أو الولادة)، يتوجّب على الشخص إبلاغ جهة العمل فوراً. قد يؤدي ذلك إلى تعديل

المبلغ الضريبي.

هل تدفع ضريبة المنبع؟

هكذا يمكنك إعلان النفقات!

في حال دفعك نفقات معينة (مثل مساهمة في معاش التقاعد – العمود 3 أ)، يمكنك إدراجها ضمن الإقرار الضريبي. للقيام بذلك، يتوجب عليك لاحقاً تقديم طلب إلى إدارة الضرائب (Service des contributions) لإجراء تسوية ضريبية اعتيادية لاحقة. يُطلق على هذا الإجراء اسم: (TOU: taxation ordinaire ultérieure). يمكنك تقديم هذا الطلب حتى 31 مارس من العام التالي. بعد ذلك، ستلقى استمارة لتعبئتها.

في كانتون جورا: إجراء الإقرار الضريبي اللاحق (TOU) إلزامي

في كانتون جورا، هناك أشخاص خاضعون لضريبة المنبع مُلزمون بتقديم إقرار ضريبي عادي لاحق. هناك أشخاص لديهم:

- أصول خاضعة للضريبة (على سبيل المثال: الأموال في الحسابات المصرفية)
- أو مصادر دخل أخرى بجانب الراتب (على سبيل المثال: عائدات

الإيجار).

إذا كانت هذه الحالة تنطبق عليك، يتوجب عليك التوجه كتابياً إلى إدارة الضرائب (Service des contributions).

ما الخطوة التالية؟

بعد تقديم الإقرار الضريبي، سوف تتلقى:

- كشف حساب لمعرفة المبلغ الذي لا يزال يجب عليك دفعه (أو ما تم دفعه فعلياً)،
- بعد ذلك، وفقاً لحالتك، إما فاتورة بدفع مبلغ مستحق أو استرداد مبالغ.

بعد ذلك، يجب عليك ملء الإقرار الضريبي كل عام، حتى لو كنت تخضع لضريبة المنبع. أين يمكنني العثور على مساعدة؟

يمكن الاطلاع على جميع المعلومات على الموقع الإلكتروني الخاص بإدارة الضرائب (Service des contributions).

الضرائب الاعتيادية

يخضع حاملو الجواز السويسري أو تصريح الإقامة الدائمة (C) للضرائب وفق النظام العادي (أو للتسوية الضريبية الاعتيادية). ويتوجب عليهم تعبئة إقرار ضريبي سنوي. بعد ذلك، عليهم دفع ضرائبهم عبر فاتورة. ستستلم الإقرار الضريبي عن طريق البريد. لديك خيارات عديدة لتعبئته:

- على استمارة مطبوعة،
- باستخدام برنامج (Jura-Tax) لتحضير الإقرارات الضريبية، والذي يمكنك تنزيله من الإنترنت أو من قرص مدمج.
- أو عبر منصة الخدمات الإلكترونية لكانتون جورا.

ملء النماذج الضريبية ليس بالأمر السهل.

نوصي بالاستعانة بمساعدة في أول مرة لتعبئة الإقرار الضريبي. أو إذا كنت تملك مثلاً أملاك غير منقولة (المنازل والعقارات). تقدّم منصة Steuern.easy أمثلة واقعية توضح كيفية تعبئة إقرارك الضريبي.

مزيد من المعلومات (روابط ، عناوين ، كراسات ، نشرات)
www.bonjour-jura.ch/ar/argent-et-impots/les-impots-en-suisse